Vertretung des Staates Palästina
und ständige Vertretung bei den
Internationalen Organisationen
in Wien

بعثـــــة دولة فلسطين لدى النمسا
والمراقبة الدائمة لدى مكتب الأمم المتحدة
والمنظمات الدولية بفيينا

كلمة وفد دولة فلسطين

أمام الدورة (67) للمؤتمر العام للوكالة الدوليـــة للطاقة الذرية

يلقيها المـراقب الدائـم لدى الوكـالة

السفير صلاح عبد الشافي

سبتمبر 2023

Tel: (+431) 408 82 02
A-1080 Wien, Josefsgasse 5 www.palestinemission.at office@palestinemission.at

السيدة الرئيس،

اسمحوا لي بداية أن اتوجه إليكم بالتهنئة على انتخابكم رئيساً للدورة السادسة والسبعين للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، كما أتوجه أيضاً بالتهنئة لأعضاء المكتب المحترمين متمنياً لكم جميعاً النجاح والتوفيق.

السيدة الرئيس،

يتقدم وفد بلادي بالتهنئه للمدير العام السيد / رفائيل غروسي على انتخابه لدوره ثانيه مديرا عاما للوكاله، ويعبر عن تقديره للوكالة الدولية للطاقة الذرية وعن تقديرنا لأعضاء الأمانة العامة لجهودهم في النهوض بالدور الذري تلعبه الوكالة في تعزيز الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية.

السيدة الرئيس،

ينضم وفد بلادي لبيان مجموعة ال77 وبيان المجموعة العربية ويود أن يضيف الملاحظات التالية بصفته الوطنية،

كما يعرب الوفد عن تقديره الكبير للجهود الحثيثة التي تبذلها الوكالة في سبيل تنمية القدرات الوطنية الفلسطينية سواء كان ذلك على صعيد القدرات البشرية أو البنية التحتية. حيث يشكل برنامج التعاون التقني الخاص بدولة فلسطين مع الوكالة أحد الأدوات الأساسية للنهوض البرامج الوطنية والمشاريع الهامة التي نذكر منها على سبيل المثال:

1- تعزيز أداء سلالات القمح الفلسطينية باستخدام التقنيات النووية (الطفرات).

2- تقييم موارد المياه الجوفية في حوض شمال شرق فلسطين باستخدام النظائر المشعة.

3- إنشاء مختبر وطني في جامعة القدس لتدريس وتدريب الفيزياء النووية.

ويتطلع وفد بلادي الى دعم الوكالة في موضوع وضع مسودة القانون الفلسطيني للمواد المشعة وتطبيقاتها، حيث تم إرسال المسودة للوكالة من أجل مراجعتها ومطابقتها للقوانين الدولية المعمول بها.

السيدة الرئيس،

تعتبر دولة فلسطين معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية حجر الزاوية في نظام منع انتشار الأسلحة النووية وهي تمثل ضرورة قصوى للأمن والسلم الدوليين، وتؤكد على ان تحقيق عالمية معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وتنفيذها بشكل كامل بركائزها الثلاثة هو السبيل الوحيد لتحقيق هدف نزع السلاح النووي. وفي هذا الاطار، نرحب بانعقاد الدورة الأولى للجنة التحضيرية لمؤتمر المراجعة الحادي عشر لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية في فيننا ونؤكد على اهمية تضافر وتضاعف الجهود في سبيل انجاح الدورة الحادية عشر لمؤتمر المراجعة، وذلك أن فشله قد يثير تساؤلات حول جدوى وفاعلية واستمرار نظومة عدم الانتشار خاصةً بعد الفشل المتكرر للدورتين التاسعة والعاشرة للمؤتمر.

من جهة أخرى، نود التذكير بأن إسرائيل (الدولة القائمة بالاحتلال) ما زالت ترفض باصرار الانضمام الى معاهدة عدم الانتشار على الرغم من المخاطر الحقيقية التي يمكن أن يشكلها البرنامج النووي الاسرائيلي والتي ذكرتها عدة تقارير دولية رسمية وغير رسمية ومنها المخاطر البيئية الناجمة عن دفن النفايات الذرية من المفاعلات النووية الإسرائيلية على فلسطين والدول المجاورة، بالإضافة الى المفاعلات النووية الإسرائيلية ونشاطاتها المجهولة وخاصة تلك المتعلقة بمفاعل ديمونا وهو ما يمثل تهديداً خطيراً للسلم والأمن الدوليين خاصةً في ظل الحكومة الاسرائيلية الحالية المتطرفة التي لا تنفك عن انتهاك القانون الدولي والقانون الدولي الانساني . وما يدعو للسخرية بأن إسرائيل تعبر من خلال الوكالة وبمنتهى الانزعاج والغضب عن قلقها من مخاطر الانتشار وهو امر بلا شك يمثل استهتاراً بالنظام الدولي برمته ثقةً منها بانها لا تخضع لأي حساب أو عقاب.

السيدة الرئيس،

Tel: (+431) 408 82 02
A-1080 Wien, Josefsgasse 5 **www.palestinemission.at** **office@palestinemission.at**

ان دولة فلسطين تعتبر انشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط تدبيراً رئيسياً من تدابير نزع السلاح وتعزيز نظام عدم الانتشار. وعليه، نعيد التأكيد على ضرورة أن يعمل مؤتمر المراجعة القادم على تعزيز تنفيذ القرار الذي تم تبنيه عام 1995 بشأن إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل الأخرى في الشرق الأوسط، والذي يعتبر جزء لا يتجزأ من الصفقة التي أدت إلى تمديد المعاهدة إلى أجل غير مسمى.

وفي هذا الصدد، ترحب دولة فلسطين بعقد ثلاث دورات ناجحة للمؤتمر المعني بانشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط ، برئاسة كل من الأردن والكويت ولبنان على التوالي، وتعيد التأكيد على أن المؤتمر مفتوح لجميع الأطراف المدعوة ويعمل بتوافق الآراء ولا يستثني أحداً وأن غياب اسرائيل، وعزل نفسها، ومقاطعتها المؤتمر يشير إلى سياستها طويلة الأمد المتمثلة في عرقلة إنشاء مثل هذه المنطقة.

السيدة الرئيس،

تشارك دولة فلسطين في مداولات أجهزة صنع السياسات في الوكالة بصفة مراقب منذ عام 1976 بموجب قرار المؤتمر العام الثاني والعشرين قرار رقم 334. كما أن المؤتمر العام الثاني والأربعون لعام 1998 قرار رقم 20 قد منح فلسطين امتيازات إضافية. وقد امتنعت فلسطين عن التقدم بطلب عضوية الوكالة وذلك استجابةً لطلبات متكررة من الكثير من الدول الصديقة بالرغم من أن العضوية الكاملة حق لنا أسوةً بباقي دول العالم. وبناءاً على ما سبق، فقد قدمت دولة فلسطين مع مجموعة من الدول العربية مشروع قرار للدورة الحالية للمؤتمر العام حول وضع فلسطين في وكالة الطاقة الذرية وهو متسق مع كافة قرارات المؤتمر العام السابقة حول فلسطين ومع وضع فلسطين الحالي في الأمم المتحدة. وعليه، فنحن نتطلع الى دعم الدول الأعضاء لمشروع القرار والتصويت لصالحه.

شكراً سيدي الرئيس